فانه يحل داره اي جنته وسياتي تفسير
الجواب الكبير فلما قبض الفتى ماله انفقه
في سبيل الله فقال صلي الله عليه وسلم
ثبت الاجر وبقي الوزر فقالوا يا رسول
الله قد عرفنا انه ثبت الاجر فكيف وهو
ينفق في سبيل الله فقال ثبت الاجر
للغلام وبقي الوزر على والده اي لعله
كان لا يخرج زكاته **ولا تتبدلوا الخبيث** اي
الحرام **بالطيب** اي الحلال اي اتاخذوه
بدله كما تفعلوا في اخذ الجيد من مال
اليتيم وجعل الردي من مالكم مكانه
قال الزمخشري وهذا ليس بتبدل
وانما هو تبديل قال التفتازاني لان
معنى تبدل هذا بذاك انك اخذت
هذا وتركت ذاك وكذا استبدلت
لان معنى بدلت هذا بذاك اخذت
ذاك واعطيت هذا قال تعالى ومن
يتبدل الكفر بالايمان فاذا اعطى الردي
واخذ الجيد هذا اعطا الخبيث واخذ

الطيب

واخذ الطيب كما لو اخذ الخبيث وترك
الطيب ليكون تبدل الخبيث بالطيب فالحا
صل ان في التبدل ما دخلته الباء متروك
وما تعدي اليه الفعل بنفسه ماخوذ
وفي التبديل بالعكس انتهى وقد اوضحت
ذلك في شرح المنهاج **ولا تاكلوا اموالهم**
الى اي **مع اموالكم** كقوله تعالى من انصاري
الى الله اي مع الله اي لا تنفقوها معا
ولا تسووا بينهما واكلكم مالكم حلال
لكم واكلكم اموالهم حرام عليكم فلا
يحل لكم من اموالهم ما زاد على قدر
الاقل من اجرتكم ونفقتكم فان قيل
قد حرم الله عليكم اكل مال اليتيم
وحده ومع اموالكم فلم ورد النهي عن
اكله معها اجيب بانهم كانوا يفعلون
ذلك فانكر عليهم فعلهم وسمع بهم
ليكون ازجر لهم ولانهم اذا كانوا
مستغنين عن اموال اليتامى بما
رزقهم الله من مال حلال وهم مع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)